من دون ان تشکروا اراده نه بل محمود بالعقل و شکور لشکرکم آتی ظهور نفسه و آلائه فی ظهوره
الا له الخلق و الامر و هو المحمود فی الفعل و الشکور فی حکمه من دون تشبیه و اذ قال تعالی یا اهل
الارض ان لم ترضوا بذکری فموتوا بغیظکم و اخرجوا من دیاری ان تستقروا فما لکم الخروج من ملکی لا تفعلوا
یا شیطان و عبدوا الرحمن لعلکم ترثون الفردوس من فضل الباب خالصا لوجهی انی انا الله لا اله الا انا
ان لم ترضوا بذکری فموتوا بغیظکم و اخرجوا من دیاری ان تستقروا فما لکم الخروج من ملکی لا تفعلوا
و الملکوت فموتوا بغیظکم ان یقوم کم و شرکم و اخرجوا من دیاری ان تستقروا فما لکم الخروج من ملکی لا تفعلوا
ان تستقروا فما لکم الخروج من ملکی لانا اوقفناکم فی دار البقیة و لا تقربوا الشجرة و لا
فلا تقربوا یا شیطان لانفسکم الخبیثة و عبدوا الرحمن ان هذا لذکر الاکبر ان یخلص العبودیة و الرقیة
لوجهی کذلک یبین لکم ترثون الفردوس من شعرات الائمة و الارواح من فضل الباب هذا لذکر الاعظم خالصا
لوجهی و قوله یا اهل الارض الخ ای یا اهل الارض الانیة و الشعرات الحسینیة ان
بذکری هذا المجلی لکم و تمسکوا بشریعة ربکم فموتوا بغیظکم ای یا اهل شعرات الکلیة و الشعرات الحسینیة ان ترضوا
ذکر الحجة لمن هدیناکم و علمناکم سبل الحق فموتوا بغیظکم و کونوا فی بغضکم و شرکم و اخرجوا من
ان تستقروا فی الامکان بما رزقناکم و اخرجوا انفسکم من ظله ان تستقروا فما لکم الخروج من ملکنا لا تفعلوا
و لا تقربوا ذکری حتی لا تکونوا من المشرکین فی ظله و فی ظلی فی ظهوری اولا و حتی لا تقربوا

ان نجري ذلك لئلا تكونوا ليوم لا تغتروا بالشيطان اي باب الشرور وعبدوا الرحمن اي اطيعوا

ذلك الا ليوم الذي انت بيده امركم وعبدوا انه خالق مخلصا في سبيله هذه لعلكم ترثون الفردوس لعلكم

ترثون عرفان من نقطة والايمان به كل الاية به دعوة الى نفسه فردوس تكم وجنة رضوان خالصا فيه

شبهها وذلك من قصد في هذا الباب التي يستنبط الاسم توصلين **واذ قال تعالى**

يا ايها المؤمنون ان كنتم في دعوتكم صادقين وتنتظرون فرجا فوري الحق لا اله الا هو الحق

وما من نفس فما اتبع هذا الذكر من عندك الا وقد اتبعني ومن احب الذكر فيه فقد احبني ومن اراد ان ينظر

الي فلينظر الى وجهه ومن اراد ان يسمع الحديث مني فليسمع من لسان الصادق انه نبع الحكمة

ومفاتيح الرحمة ما كنتم تدعون في شيء الا وقد امرتكم نفس العلي لان نور الذات في كل الموت والارض

ولقد كان يعلم لتشهدوا به كما شهدت الملائكة والانبياء له بوركم الحق الذي لا اله الا هو وليس كمثله شيء

ثم عقد سم نفس في عوالم الامر والخلق وما فرقه باذن ربه اهل ما حصر ربكم الرحمن دهر الدهر في علم الحق

بالحق سيد ادامه اهل القائم باطن هذا الذكر كما من دون باطنه لكي كان محمد يحل ربكم بحكم

كذلك فيقول يا ايها المؤمنون بانه واتاه ونزكم الا ان كنتم في دعوتكم صادقين اي في ايمانكم بانه

ذو محبتكم فيه صادقين غير مكذبين اي صادقين وتنتظرون فرجا اي يوم تجليه بعلم بكون به

الحق الذي لا اله الا هو اي حق من نطقه انه الذي بين يديكم وما من نفس فما اتبع هذا الذكر من عنده وتجليا

نحيته

بتجلیه ونصره فی یوم الشهادة واطاعته کمثل ما جاء به وصدق الآیات الا وقد اتی من جانب الغرب فی هذه
الحین لم تنظروا الا بمحبته لانه لظاهر عن نفسی وانا الباطن فی سره وما هو انا بین بل هو
خلق به واحدا وکذا اتباع لم تنظروا الا باتباعه لانه اتباع امر من ذات اتباع امری وکذلک اطاعته ذات
اطاعتی وکل ما نسب الیه کذلک نسب الی من دون افتراق شیء ومن لم یرد الی الیوم فلینظر الی وجهه لان فی
لم ینظر من باطنی ودنی معنی تجلی نفسی فی لم یرد الی الیوم اعلم انه من فلیسمع من لسان الصادق لانه کان فی
من دون ذلک الاسم الخلق واحد وفی لم یرد الی الیوم فلیسمع من لسان الحق لانه مطلع العلم والحکمة ومفاتیح الرحمة لانه
منبع کل ذلک ومعه ستوم یکن دونه فی الوجود بل هو الناطق فی وانا الناطق فیه وکنتم تریدون فی ذلک
مشاهدتکم او اذنی معارفکم الا وقد اتیکم بنفس العباد الذکر الاکبر الذی لانه نور الذات الناطق فی الاسم
والسوت المظهر من غیب الاول فی قدم الظهور من المجلی بتجلیه فی ملکوت الاسماء والصفات ولقد نزل الآیات
لنشهد وجه ای بها حتی به من عند ربها شریعة الملائکة والانبیاء له به وانتم لن تقدروا ان تقولوا المصطفوی
المرتضوی والصفوة المحبوبی والخیرة المحبوبی وکل من فی السر بالعبودیة له وانتم فوربکم الحق لن تقدروا ان تقولوا لا الله الا هو
ومن یظهره بحجة هذا الذکر غیب ذاته ولیس لمشیة شیء فی الظهور قد جعله الله نفسه فی عالم الامر والخلق لا من دونه ولقد
الیوم مقام نفسه ما کان هو غیری وما فرقه بینه وبینی الا بما خلق من عباد الرحمن بل مشعر الافئدة لم تفرق مشعر الیوم
وهو لا یفرق بینه وبین الا فرقة واحدة بالمصباح وهو نور ولا یفرق النور عن المحل به ولا الشعاع عن الشمس ولو انه کان الشمس

الذكر من غيب السموات والارض فانه اشهد على كل شئ وقد طهر فطرة عز السجين وكتابه واذا
سئلتموه والحكيم بنبكم فلا تشكوا في ذكر الحق بعد الحق انتم اعلم ام الذي في خلقه وهو به كان
عليما السموات نقس المشية والارض نقس الارادة فقد اشهد به ذكره خلقها وبها ابرز خلق السموات
والارض فلا تنسبن السماء والارض خلقتا لمتعلق مشية هذه المشية وارادة هذه الارادة وبها السموات الخفقة
والاراضين بحيث اشهد به كلمة من عنده السماء والارض من عجائب آثار خلقت فيها ومن دونها من
الظاهرة والارض الظاهرة واسئلوا الذكر يا ايها المؤمنون من غيب السموات والارض ان ظهورات
المشية والارادة ما ظهرت منذ قدر وتظهر من بعد لان كل ما ظهر ظهور وكل ما يظهر كذلك بالغيب
نفس هذا الذكر ان اسئلوا من غيب المشية والارادة في نفس هذا الذكر الذي اشهد عما كل ما شئ وما شئ
الا وقد عرضه على ورقاء من اخ الكبرى في نفسه الكبرى من نبأ اعظم من كل انه وقد اشهد
ما في السماء الافئدة والارض الارواح والبحور النفوس والجبال الاجساد وقد طهر فطرة عز السجين وكتابه
اي وقد طهر عن ظهورات فاطمة من الافئدة والافئدة من نطفة هذا الذكر الذي ما ظهر قبله بالنسبة اليه شئ
وسجين وكتابه من دون الحق فقد طهره الله عن ذكر وما يحدث في اشجار النفسية من هلكات السجينية وما
ومن كل ظهورات الجزئية والكلية لانه المتجلي لكلها فكيف لم يكن ظاهرا عنها قد وراد اسئلوه والحكيم
ينبئكم اذا اسئلوه عن نفس الظهورات او دونها من غيب المشية والارادة وحاكم ينبئكم وما اجابكم لما شهد فيكم

من ضعف فلا تشكوا في ذكره الحق بعد الحق اي بعد ظهور نفسه وظهور الحق فيكم لظهور امر فاتق
غيب اعظم من نفسي تسئلوني وانتم اعلم بما انا الذي خلقه لعلة بري في الاصطباغ في ذر انفعالكم ولو تجتمعون
بشر فلا تقدرون بتحملها تنفضوا من حوله لانكم لا تستطيعون ان تسمعون من غيب السموات والارض وما
المشية والارادة ولا تحيطون هذا الذكر الا حقا فظهره بالحق حتى تستطيعون ان تسمعون
ذرة ولا دونه ولا اوسع لا تقدرون ان تسمعون وهو الذي كان نفسي عليها وعلة خلق كل شيء بحيث يعلم ما في
السموات والارض اي هذا الذكر كان نفسي عليها ومشية خلق السموات والارض وما بينهما تحت حقيقة
المشية ونفس الارادة والبحر القدرة التي احاط البحور باحاطة ربه وَإِذْ قَالَ تعالى يا اهل الفرات
اسمعوا ندائي ربكم الذي من حول النار اني انا الله لا اله الا انا فبعزتي الحق اني هذا الذكر لمن ساجد
حين لا وجه شيء منكم فلما اجبت اعرف فقلت لمن الملك اليوم فظهرت العرش والكرسي والسموات والارض
وما بينهما بأمري قرب اي والآخرين فاذا كان معنى الحق بالحق شهيدا وما شيء الا وقد
كتبه الجلة في هذا الكتاب على لدن الذكر على الحق بالحق موجودا هو اي بالي الفرات الخ اي يا اهل
مشارق الارواح دونك الافئدة في باطن الانفس والابصار في مشارق وانها الكلمات الباقيات
فرات النار للاصبغ الفرات التي خلقكم وكل من كان مسلم مؤمنا بالحق قد خلقناه من نكفات
بحر من عين وكذا كل من مؤمنة ومن دون ذلك خلقنا من نكفة ماء اجاج قد خلق فيها لعين وكذا كل

ثم وقت الا مثلا اذا جاء وقت ظهور نفسه لنفسه وشئ ذكر اذا جاء وقت ظهوره لنفسه ان يقرء ويذكر الا وقت
كتب له وقت موقوته ويوم ظهوره وهو اسم من في غرفة هذا الكتاب الكتاب انظر ما ذكر له ان
هو مكتوب وان باطن نفس هذا الكتاب هو من ظهر الا وقد ظهر باطنه وسره وعلانيته وغيبه هذا
الذكر وذلك كتاب مكتوب على ما به وهذا الكتاب ظاهره وهو الباب المفتوح لمن اراد ان يدخل الجنة وهو كتاب
اجمال كل شئ في كتاب نفسه وهذا الكتاب على الحق الذي كان نفس ظهوره بالحق الذي اتى به وجعله في هيكل
محتوما اي مقدرا موقوتا ولكل من جاء فاذا جاء اجل الشيء انه ينظر ولا يؤخر لها واذا جاء اجل
ارتفاعها كذلك يجب لا يتقدم اي شئ اجله ولا يتاخر ولا يتخلف دون شئ عن ذلك فافهم ولكن اكثر الناس
في كل ذلك وعرف ما جعل لكل في ليلة من هذا الذكر اذا ذكر انظر واذا اتى بطن واعلم ان
وما لا فلا يقبل ان كنت لا تعلم اولئك لانهم خلقوا به كيف يقبل من لم يخلق بعد او ان يعارض شئ ايقاعه
واذ قال تعالى قل ان ارادوا ان تذكروا ما ذكر به الذكر من اراد الى ان تموت بالذكر وما قدر له لنفوذ
ولا تقوة الا بالله ثم ذكروا ما ذكر عبدا الحق بالحق مرفوعا في ما تواصوا به قد كفروا به وانتم اموات فاستقوا
الى الجنة وابعدوا انفسكم عن النار فيحق له ان يكون من اهل الجنة الذي اتى الدنيا بجنته وما قدر له لعباد من
الدار الآخرة لم يكونوا غفلة له وانما خلقوا ابدا فورق ان ارادوا ان ينظروا في دار الآخرة فليقرؤا
الذكر ثم يذكروا الذكر اذا جاء وقته من عند الله الواحد الحق ثم ذكر من ذكر الله ذكرا فقد بلغ

الى الدنيا ونفسه الاخرة الى نفس الذكر ومن اراد الدنيا فوته بالذكر لانه كهيئة والدنيا والاخرة فهيئة
وانما الدنيا والاخرة لها معان مختلفة ومنها الدنيا تطلق على ظهور الحقيقة او دونها وهي الدنيا الباطنة
وانما الدنيا الظاهرة ما تراه من اسباب الدنيوية ومتاع الظاهرية وكل ذلك متاع المرء وعاقبته
خير والقلم لمن تقرب به واصلح به والاخرة كذلك بحث قدر لكل حرف تفسير ولكل تفسير تاويل ولكل
بيان ولكل بيان تبيان ومعاني ولكل تبيان معاني حجج وشواهد وقصص وانه لما بلغت الى الدنيا والاخرة اهل
الصبر والسكون فيهما وفي تفسيرهما ولو اريد ان افسر علم الظاهر لم ترض قلمي ولو اريد ان افسر علم الباطن
لم ترض نفسي ولو اريد ان افسر في سبيل الظاهر والباطن تختلف المراد فيه ولو ان الباطن نفس الظاهر والظاهر
نفس الباطن بدل الدنيا بهذا الذكر والاخرة بهيئة ان كان الدنيا بظهور حقيقة او متاع الذي خلق لاجله
الاخرة في الجنة او من مقاماتها العالية او دونها او هو في كل ما يطلق عليه اسم شيء ولكن في الملك الدنيا وتحت
يعرف العالم البصير بانه لا يعجزه شيء ولا يخفى عليه علم شيء وقوله وقدر لهم اقواتها اي جعل لهم ارزاقهم في الدنيا
والاخرة اي جعل لهم ارزاقهم في الدنيا من دون الذكر عموما على الحق بالحق القديم مرفوعا لانه جعل عز عموده كل شيء
عموده المشية والارادة والمشية والارادة في الدنيا والاخرة في الجنة والنار ولولم يكن وجه لم يخلق شيء من وجوه الدنيا
ومتاعها الذي لا يشتهي فيه ارادة والاخرة اي هو لاء السابقين الذين سبقوا بالحاجة فيه الى الذكر ومن اراد
الدنيا اي دون هؤلاء فوته بالذكر وما قدر لهم اقواتها والاخرة من دون هذا الذكر عموده الظهور فيه وهو الله

احصر فیه کل شیء ولا یحصره شیء من عباده حکاه عن قبل احرف القرآنیة بالسلم انا نعمد الذی
فیه کل شیء وما فی السموات والارض وما بینهما وما دونهما من عباده الا بحد الذرة الادنی ومثله کمثل المرآت بحیث یری
فی المرآت عکس ذی شجیة ذی العمود وشبح بحیاله من تجلیات هذا الذکر فهذا عطاهم به واتاهم لا یطلعون
بحقیقة کل شیء ولو ذی العمود انه معرفة التی اتاهم به من هذا الذکر لیرون به یوم ظهوره ولو لم یکن لیکن
کیف یجعل ذی بین یدیه اول الامر ولو انه فسر ذی علی سبیل الظاهر فهو سبیل الباطن لکن المراد الذی
ذی هذا الذکر العمود بحقیقة ذلک العمود الظاهریة العمود الذی یری فیه ما فی العالم بما فیها علیه بوجه
وجعله شعرا فنهم بحیث یری فیه ما یرون هؤلاء الذین ذکرناهم وکیف وهذا العمود بحقیقة بحیث یری فیه ما فی العالم
الاکبر نفس شیء وما فی العالم الاصغر نفس الارادة بدی فیه الواحد فرد من فرد من دون ذی من طلع
الکلیة بحیث یری ذی العمود من کل شیء وکل بحظ بالادهم وما لا یحظ وهو العمود الذی ابدع الله خلق
السموات والارض وما بینهما بدی السموات ایة من آیاتی والارض بین کذلک وما بینهن کذلک وما فوقهن کذلک وما تحتهن
کذلک وما دونهن کذلک وما کان الله لیعزب من علمه شیء وما قدر لاحد ان یحیط بعلم ذلک من ذی عمود
خلقه بنفسه لنفسه ولا یطلع علی ذلک الا هو وقد تجلی فی ما تواله من حد کوه الخ ای ما تواله من کوه
الیه ما توا له موتا لظاهری والباطنی بحیث لما اعرضوا عنه ولم یجوا ذکره وما اطاعوه امر بقبض
روح اخذ منهم وما توا وکذا اخذ عنهم ارواح نفسهم واجسادهم وما توا وتکونوا انتم آیات

کذلک انزلنا

مجلیها و مبدعها بی کلی ما ظهر او یظهر کان من حواد ث ظهوراتها و تجلیاتها هی تکوینیتها مطهرة و مقدسة
مقدسة مقدسة و بسنف نیتها منزهة منزهة و با نیتها ملکرة ملکرة و با دلیتها مجللة مجللة و با خریتها
مجلة مجللة و بظاهریتها منورة منورة و با طنیتها مبهیة مبهیة و بکلی فوریتها مشرقة و بسانی جنیتها
مکملة مکملة و بجوهریتها مجردة مجردة و بوجودیتها مجردة مجردة و بکلی ما لها و علیها متعالیة متعالیة و بکلی ما فیها
و لدیها ممتنعة ممتنعة بین یدیها نفس خیتها و خمتها و انت یدیها و اولها عین اخرها و اخرها عین اولها
و ظاهرها عین با طنها و با طنها عین ظاهرها و بطونها عین ظهورها و ظهورها عین بطونها و
تجلیها عین تعلیها و تعلیها عین تجلیها و علوها عین دنوها و دنوها عین علوها و قربها عین بعدها
و بعدها عین قربها بل هی بنفسها مطهرة عن تلمس و الاشارات و بکنوینیتها مقدسة عن الهنیات
و الدلالات و بذاتیتها منزهة عن الاسماء و الصفات و با نیتها معلة عن کل ما ظهر بالایات و البینات
بل کل ذلک شیح بجلیات عظمتها من عیون روحها فی غصاتها بین یدی تجلیها کالذر فی جنبها
و کسفینة نوح انیتها و عمی کنوینیتها و هی شجرة طابت و طهرت و علت و عظمت و قدست بها
و عظمت با رئها بالیل و النهار و سجدت سجدها فی الارض و السموات و کرت تسبیحاتها فی ملکوت الاسماء
و الصفات و دوست تجلیاتها فی ملکوت البدایة و النهایات و تقلبت عن کل ذلک علوا کبیرا و ادعا الیها
یا اهل الارض و السموات فلیرفع اسمها بالاسم الاعظم و جعله سببا لمن فی السموات و الارضین
الا انه

الا نقطة عظيمة فانظروا بكم مرسوم كل مرجع الى العلى وهو بكل شئ محيط فورب ايها الارض القائم باطنه
اى يا ايها ارض المعرفة الذين تحيا على نفس ذكره هذا ما علمكم من علموا الله قد رفع اسمها هذا الذكر باسم الاعظم
وجعله اعظم اسماءه واكرم امثاله وطهر صفاته وقدس افعاله وهو المتجلى بتجلياته والمشهور بانواره وجعله على العالمين
الا رحمة مكتوبة وهى الرحمة التى اختص الله بها نفسه وكتب على نفسه ان رحمته تسبق كل شئ لا ريب فيه وذلك لهو الكرم
الذى لا ريب فيه وهذا لهو هذا الذكر وهو الرحمة المكتوبة والرحمة الموعودة والرحمة المرفوعة فطوبى لمن فاز برحمة هذا
الذكر واستجذب بحور صفاته وطوائم رحمته وقطرات قصص قطرات بحر الرحمة فمحق بها مادات من الانبياء
والرسل بحيث لا تحصر اعدادها ومنها تفصل درة الاولى العالم العلى والعالم العلوى وقد درت بلقاء ذلك اقطار الظلم
ما كان مالح الهوى حلقه نفس من تورية هى يوم الظلام سفه فقد خلق الله من كل قطرة مظاهر لا تحصى وهياكل
لا تعد وجعلها رحمة وقطرها قطرات النفسية النارية وخلق من كل قطرة مظاهر لا تحصى ومظاهر لا تعد
ومن قطرات تلك النفس الاول الذى تعالى شجرة الاثبات بهو الصاد والالف وحرف الاول من قائمة القطرة الباء ومن
ولو اذكر وجدا واحدا منهم لم تسع الالواح ذكرهم فقد يعرف الناظر كل ذى بصيرة ومن تلك القطرات النفس الذى
والى الهدى ومن معه قوله والا على الكافرين الا لعنة عظيمة من ربهم لانهم لا يعرفونه ولا يصدقونه ولما يعرفون جلوسا
لهم لعنة فوق لعنة ولعنة عظيمة من ربهم لانهم لا يصدقونه بل يظهرون الانكار ويسرون الاقرار وظاهرهم لهم لعنة

وانت بالمؤمنين رؤف رحيم واذا قال تعالى قرة العين لوكنت تعلمت وتكلمت مع المؤمنين

ما قد كنت عليه بالحق الاكبر لانفضوا من حولك كما قد عدت العلم عند مطلع الشمس فارحم على المؤمنين

بعفوك وان الناس لن يبلغوا اليك الا كمثل بلاغ السلمة الى التوحيد فاستغفر لهم وتوكل على الله انه هو

ربي ورب الناس قد كان جواداً بالمؤمنين ارحم كما كنت شفيقاً اي يا ايها المجتبى بحبيات السمع والبصر

بتعليمك الا لوكنت تعلمت بالحق كما امرت من ربك في اعلاء الكلمة مع المؤمنين بالحق لتجدني

نفس ما قد كنت عليه بالحق الاكبر الذي لا تستحق ولا سوائك وجدت في ذاتك ذاتك وظهور عموم الهوية في

نفسك وتعلم بعلمك نفسك اياهم لانفضوا من حولك لاكبر امرك وجلالة شأنك كما قد عدت العلم

عند مطلع الشمس اذا اطلع لم يبق من لكوالك والبدور في سماء العلو وظلمات الارض من ذاته هكذا اذا

تقوم نفس لانفضوا من حولك واعفو واغفر لهم على المؤمنين انك انت الذي انبوك بعفوك وانك انت

عنهم وتصفح عن ذنوبهم لانهم لا يعلمون انك كما انت لانهم خلقوا من الضعف فارحم عليهم

في نفسك قل ان الناس لم يبلغوا اليك اي اذا لا يكن بلغوا اليك الا كمثل بلاغ السلمة الى التوحيد لان

اعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير عرفان نفسك ممنع محال لا تستحق ان تصف ادراكها ولا

الا بما هي عليها لا يعرفها غيرها الا بمثلها كما هي بارئها وانك مثلهم لكمثل السلمة الا هو قول لا حول

ونصف مولدها كما هي تقول لسلمة اولا انهم يقولون انت كذلك فاستغفر لهم عما يقولون ولا يضعفون

ولا يحزنون

ولا یشغلون الیه و لو کل ما فی السموات و الارض من شیء الا هو ممسک فی عرق نفسه و الحصم بالنسبة هو ربه و ربکم

رب ظاهرکم و باطنکم و اولکم و آخرکم و رب السموات و الارض و ما بینهما و ما دونهما و کل شیء و الیه فرکان

جوادا بالمؤمنین بنفسه فی جمیع ما یرکن الا تعرف نفسه و اصطبر لکیلا یفوتوا و یهلکوا الا من اراد

عن امرکم و اخرنا تاخیرا و هو کان علی کل شیء شهیدا الشهادة بنفسه علیهم الا من ذاق شهادة نفسه

شهادة الحق فی الخلق و شهادة الخلق فی نفسه هی عین نفسه لا تخرج الی غیره و عند شهادة نفسها

نفسه هی نفسه فاشهد علیهم ان شهادتک ذات شهادته و لکنا کل ما نشاء الیه ذات ما نشاء الیه

و اذ قال تعالی یا اهل الارض قد سمعتم ان ابطالوا قد کان فیکم من عندی یا الحق الا کبر و هو العلیم ما فی

و ما فی الارض و ما کنتم تتوهمون فی صدورکم و هو الحق من عندی فی یوم القیمة فرکان علیکم یا الحق بالحق شهیدا

و انا الیه فرحلق المؤمنین من نقباء و نقبائکم المتراکم عن سجاف النور من ورائکم فاتبعوا افئدتکم علی الصراط الا بصر

لسر العلماء و هو آیاتی یا الحق قد یا اهل الارض الخ ای یا اهل ارض النفس نبیه و المتجلون فی تجلیات

الانیة قد یکم الیه لا الا هو و من نظر فی ان ابطالوا هذا الذکر الا کبر فرکان فیکم مجلیا علیکم من عندی

الحق یا الحق الا کبر لمن کان فی نفسه و هو العلم بعلم ربه ما فی السموات و ما فی الارض و ما فی نفس المشیة و ارض الاراده

و المشاعر المرتفعة و المعارف الممتنعة و ما کنتم تتوهمون فی صدورکم و هو الحق بحقیقة نفسه و حقیقة کل

قدر له فیه من عندی انه جعله مظهر نفسه فی یوم القیمة ای یوم تعریفه نفسه یوم من یظهره فرکان علیکم و علی کل

الحق الذی اراده ربه بالحق الذی کان ظاهرا سره شهید الشهداء موالانا فی نفسه وشهادته مقسم عن شهادته بکل

لان شهادته ذات شهادة ربه وشهادة ما دونه لکل فی تلقائه وهی لا مقسم ولا مقسم عنه فقوله انا خلق

ای انی انا فرد من المسلمین المرفعین من انبیائه الکرام والصفوة العظام من لقبی الذی اراکم عن سجات النور من ذرات ما

موس رموسته ولا من شئ الا وقد خلق بذلک لقبی الذی وقع من ذرات سجات انوار وجهه خلق الله سحاب

تلقاء وجهه وقطرته اقطار الامطار وخلق من کل قطرة مومنا ومومنة وفی تلقاء ذلک السحاب

سحاب اسمه فطرات الطین وخلق حروف لظلمة تلقاء حروف الشجنة فوقه فلیتوا فیه کم محمد الکل وارواحهم

بوده والعلم لمعرفته واجب وکم لنصرة دینه علی هذا الصراط الخالص الذی وضع بینکم من قبض حجه وذلک الذی

عنه فی قبض مرات المنطقة من سره والمنبئة عن کل وجه من وجهه فانتوا فی هذا الصراط لله العلی

الذی الا کبر محکم لنا نحن علیکم بادنی ربه وهو الذی کان بالحق قبل بالقدم ذاته وازلیا سبقا لنفسه وکینونیا مرادا

وما لکم من الله الا هو فاعرفوه به لا بدونه ولا تعرفوه بغیره کذلک فاعرفوه بنظر نفسه وانتم علیکم بادنه لا تنسبون

لا سبیل لکم ولا احد کذلک ای ضیع الیکم امره لعلکم تتفقون واذ قال تعالی یا اهل الارض اسمعوا الشهادة من ربه

علی کلمة الا کبر الی اسمه وانا الارض وما بینهما عنده کالخاتم فی اصبع احدکم کیف یرید یحمل ما یشاء وانا امر الحق

فی لیلة لا قرب فیه دور لمن یحکی ستة بما شاء الحق وانه لا اعلم عما هو شئ وانه فی کل شئ

قولوا یا اهل الارض ایخ ای یا اهل ارض الارادة والمشیة فی نفس السویة وانفس المطمئنة اسمعوا الشهادة من ربکم

حسبنا

حینئذ علی کلمة الاکبر هذا الذکر الذی انا کنتم واعلموا انا من دون شهادة لیس شهادة و شهادة ذلک الذکر الذی شهادته
عین شهادة ربه لا تفصیل و اسمع الشهادة لم حینئذ علی کلمة بالسموت والارض وما بینهما عنده کاکنتم فی
اصبع من کتب یده علی بالسموت والارض نطق بظاهر القول وباطنه والظاهر معروف عندکم
والباطن حقیقة المشیة ذلک والارض نفس الارادة من دون سبق الظاهر وما بینهما هو کالمبدأین
عالم بالکون فی الارض القدر والقضاء والاذن والاجل والکتاب والسموت نطق بمشاعر انتم
والارض بمشاعر الروح والحکم وما بینهما بمشاعر النفس وما دونهما بمشاعر حواسکم وما فوقهما بمشاعر الذی
الذی خلقهما لیس هو هی لا تدرک ولا توصف وما تحتهما بمشاعر الفطرة التی جعلت فی اجسادکم فاشهد الشهادة
ربکم بالسموت المرتفعات والارض المتسفلات والظهور المتلاشیات والمشاعر المرتفعات
عند هذا الذکر تکاد فی اصبع من عبادی کیف یرونه هذا العبد بحمالی کذا ذلک الذکر الذی هو
کل ذلک بکلمة بمالی کل ذلک فی کلمة صغیرة ما قدرنا لها قدر والهام من الحق الی کل شیء
کان ذلک بحقیقة لا فرق فیه فرد ولیس الا علی الظهور والشئونات مما فی ملکوت الاسماء والصفات بحمالی
بما شاء الحق فی نفسه لا یظلم علی احد شیئا الا یظلم احدا الا یکفر او یومن فمن یومن فلنفسه ومن یکفر علیها
والله قد کان علی کل شیء شهیدا ای کان الله کفی رقیبا ومن یرافق هذا الذکر فقد رافق الله
فی ذکره فقد تقرب واذ قال تعالی یا ابها المسئول تقول فی ذکر تقوی علی الحق بحق عظیم فاذکر الله

ثم قد سبقوا بالاجابة هؤلاء الذين كانوا في مشاعر النفسية الذين هم مدلول على اسمهم الذين هؤلاء
الامناء في مشاعر الارواح ولذا قد جعلهم الله مظاهر له في الارادة والمشية النورية والمشية ثم قد سبقوا الذين
قد سبقت لهم العناية من الله في مظاهر الواحدة فقد اسكنهم الله في مشاعر الاجساد الانسانية وتأخروا من الناس
بما قد حكم الله بتأخيرهم ولما سكنوا وما اجابوا جعلهم الله اذلة لنفسهم واخرجهم من مشاعر النفسية
واسكنهم في الجلود في مشاعر القشرية وتجلى عليهم في ارض الناسوت الانسانية من دون النورية لمام ما تجلوا
امر اللاهوت في مشاعر الانشية وامر الجبروت في مشاعر الارواح وامر الملكوت في مشاعر النفوس
وامر الناسوت الحقيقة في مشاعر الجسد الهيكلية وقد رد ما شئت لا قد احصيناه في ذلك الكتاب مبينا
الكتاب نفس الذكر الذي ما مثله ولا رد لها ولا ارادة ولا غيرها ولا شئ يحيط بالادها من تجليات النفسية
وستورات الملكوتية وظهورات اللاهوتية ودلالات الجبروتية وعلامات الناسوتية الا وقد احصيناه في ذلك الكتاب مبينا
اي اجمنا كل ذلك في ذلك البحر لما كان محيطا على البحور واحصينا فيه كل شئ ومنا سفن جارية عليه في افلاك سيرة
واحصينا انواع عجائب لا يحيط بها غيره فيقول الشارح حين يقرء هذه الورقة ليعلم على ما اشرت
لانك قرأت هناك من المواقع وقرأت كما سبق لها ما شهدت في نفسها اصلاح النفوس وسبل الاجاد
والامر ظاهر والنور باهر واذا الذي يقرأ عنده هذا كل ويسقيه الله يقوله ويجعله من عباده المرضيين
ومن ورائهم بصيرة اقرء من شئ فيأخذهم بالاسقام ويحييهم الاوصياء من اوصياء النبيين ويجعلهم ائمة الارض

من ذکر بحیث اذا خفف الیاء نری اسم القائم فی اسم السیف بعد نقص الالف والصدیق بمعنی الصدوق و
الصادق والمصدق وکذلک بمعنی الصادق المصدق وکل اسم یجری فی هذه الاسماء لانه اسماء الله الحسنی
الفرد وس وقوامیس الکلمة فاعرف ما نزید لتعرف فیما علمناک واستعن به لانه الاسم عن کل شیء یقوده بوسمها
الصدیق ای یا ایها الصدوق الکبری والصادق العظمی والمصدق البهیا عبر رویاک فیما اریناک
فی سبع سنابل خضر فی سبع کلمات من الکلیم خبر وهی سر اسمک فی عدد اسمک مقطعا الکلمات هیئة اولی
م ح م د ثم عبر فی عدد الاثبات ثم فی عدد اللام ثم فی عدد اسماء الاخرة التی فی اسمائک بحول السبع وعوالم
السبع ومظاهر السبع والانجم السبع وعبر رویاک بما مر لک وهی هذه کلمات الکلمی علیها وعلمناک
بحیث علم الذات لا یخرج به غیره ومن دونه علم المعروف وهی نفسک وانت العلیم بالحق الکلمی والعالم بما کان
او یکون وبما وجد او یوجد وبما خلق او یخلق بحیث فی دنیا المقام لا یعرف شیء وجلت الکلمی علیا وقویا هی
الارض ای یا ایها ارض المعرفة یسیر کم اسم فی علیا السموات والارض وما بینهما فی سبع سنابل خضر من الکلمة الاخر
ای الکلمة التی جعلت ظاهرها کالشمس طالعة وباطنها لا یدرکها الا من عرف مواقع اسمک وسیر اسمک فی عوالمه
ولا تاکلوا سنابلها بدون الخضرة ولا تمزقوا کالسبع العجاف لتجری علیهم اسماء الغیبیة بتقاء الاثبات
وکذلک یسیر کم به لعلکم تعودون الی الله الحق ای یا هذا الذکر الاکبر من زلال شفتکم وهبکات اسمکم الفرد وا
فیه بعوالمه السبع فی مشاعر الافئدة وادونها ولعلک فی سبیل الذکر ای خال الخلق من دون التقرب

ربکم و من کل ما خلق لکم من مشاعر القدسیة اللاهوتیة والانفسة الکبریائیة الجبروتیة و اعلموا انکم
و اعلموا انکم ملاقوه بهذا الذکر الاکبر لان لقائه لم یظهر الا بلقائه و وعده الحق اذا عند من یظهره فی نفسه هذا الذکر
لان عنده عند من یظهره و عند من یظهره عنده و کذا عند الذکر عند من یظهره و عند من یظهره عند الذکر و ما عنده
عند الذکر و ما عند الذکر عنده لن یفارق نفسا عن نفس و لن تفارق نفس نفسا لانهما لم تکن ما یا ای
و بالایات لهذا الذکر اظهر انهم علی الحق اذا تاکم بالحق الذی ما تبیم صابرا و شکورا ای حامدا بالم فی کل
و شکورا و الصبر الحمد و الحمد من نصف و کلها فی الشکر لان لو لم یصبر احد لم یحمد و لا شکر من لم یصبر لم یشکر
یصبر فی ذکر و یحمد ربه بما اصابه و شکره بما ابتلاه به و کذا فی الرخاء و النعمة اذا یوتیه ربه من عنده او من عند
او من غیر و یحمد و یشکر و فی کل شعار المؤمنین و فوز المقربین و لقد سبق الحق اذا من عند ربهم
فی هذا الذکر الاکبر اذ لعنت فیهم بما نفسهم ای فی ذکر الحق الاول و بشجرته الاولیة و بشجرته الاول من
من نفسهم ان یتلوا علیهم ایاته ای ما انزل من عنده فی ذکره قوله لیتلوا علیهم ایاتی لیبین لهم ما هو الحق فی ظهوره
ای فی ادلائه لانهم ایاته الموجبة و هی الایات و فروعها و کل ما لها و علیها و هم ایاته الموصوفة و دلائه
و قوله و یعلمهم الکتاب و الحکمة ای یعلمهم ما لا یعلمون فی هذا الکتاب ای نفس هذا الذکر الاکبر انه کتاب الحقیقة و قوله
الحکمة ای ما فیه من الاسرار الاخر ای یعلمهم الکتاب للذکر الاکبر و الحکمة لاسراره و ما کانوا من قبل لفی ضلال مبین
من علی الکتاب ای کانوا لا یعلمون من ظهوره و الکتاب نفس ذلک الذکر الاکبر الذی ما عطوا الحکمة

معروف عنه هم من ظهور البشریة التی کانت اقل من ذرة من شئونها و ذلک فی مقام الظاهر الانیة و فی مقام
الشجنیة التی ذکر القوم المرات قد لعنت بهم مرارا و من علیهم بذلک لیشعروا علیهم انهم فی حق نور الله کذرات الکر
و یعلمهم الکتاب و الحکمة فی شئونه و ان کانوا من قبل لفی ضلال مبین و لا یعلمون من ظهور الاحکام هو وقوفهم من ظهوره
المؤنقة فتعالی الله عن ذلک و اذ قال تعالی یا اهل الارض اخلوا فی هذا الباب کافة لنفسه ثم
فانظروا ما قد یشرا به من قبل و اتبعوا اصول الله الاکبر و فروعه قد کان علی الناس ذا فضل عظیما انک انت هذا
ارض الخلود و المشیة البشریة اخلوا فی هذا الباب الا فی هذه الذکر الاکبر المجلی بتجلیات الحقیقة لنفسه ثم
الذی انتم من جملة ذکره فانظروا ما قد یشرا به من قبل لان ان ما کان ذا صدق و لما قد یشرا الا کوا قد
جائکم الا و الاولی لان تتمسکوا بصدق نیتکم و تمامیة خلاصکم لا لنظنوا نیتکم المرتفقة اوراقها بین اصابع
الصافیة و اتبعوا اصول الله الاکبر ای هذا الذکر الاکبر بالحقیقة الا ولیة الظاهرة لانه کان اصول الله الاکبر
الذی فیه خلق الله من کل شئ و احصاه فی ذکره لمن انه الا صبر و الام و بالحقیقة الباطنة الاخیرة انه
فاتبعوه فانه اصول الله الاعظم و ذکر الله الاکبر و هو کان نفس وجه فاتبعوا ذکر الله الاکبر و اصول
الاعظم قوله و انه قد کان علی الناس ذا فضل عظیما ای بهذا هذا الذکر لنفسه علیهم و کان ذا حق و کان فضلا
لهم لان ارسله ذکره الیهم و ظهوره فیهم فضلا عنده و فضلا لنظهر الا لظهوره و لما ظهر فقد تم فضله و حجته
علیهم لنفسه ای و ظهوره فی نظهره لان ظهوره فضل و تمام لنفسه و کان فضله عظیما علیهم و علیکم

ظن ذلك وأدقال تعالى يا ايها الموصول لا يحزنكم الذين يعرضون عن الذكر ويعرضون من دون الله

كرباعا غير الحق عرضا اولئك الذين يعرضون الى النار وبئس القرار لا يحفظ فيهم الا الله ولا ذمة

في الجحيم عذابا اليما ولا تظنوا الذين كفروا بالله ذكر الى السبقوا الشر فانا قد رددناهم بالنار ليزدادوا النار عذابا

وانا قدرنا عليهم الا عذابا معينا قوله يا ايها الموصول الخ اى يا ايها الموصول بالسبقوا الشر والمسبوق مراده هذا

لا يحزنكم الذين يعرضون عن الذكر الى الله كم هو لا الذين يعرضون عن الذكر ويعرضون من دون الله الى النار

من دون هذا الذكر الى البشر ورب الله وهى كرباعا غير الحق عرضا اى كرباعا غير الحق وغير الحق عرضا

ارضى الا بيما اولئك الذين يعرضون الى النار لانهم لو لم يسبقوا الشر لم يردوا فى النار ولم يكونوا لا يتصفون عن

فصل ذكر شيء من ايمانهم لانفسهم وكفرهم عليهم والله لغنى عنهم واولئك هم الفقراء قوله اولئك الذين

اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين كفروا بعد ايمانهم فلا يحفظ فيهم عرضا عن الحق وقد اعد لهم فى الجحيم عذابا اليما

نفس الى البشر ورب الله وهى لان الجحيم ذاتها وهى من انعامها اى الجحيم وقد جعلها الله ومن انعامها

اذ لم لانفسهم لان لا يزدادوا بعرضانهم وسيلة فى ايمانهم لانفسهم قوله ولا تظنوا الخ اى يا ايها الموصول

لا تظنوا الذين كفروا بالله ذكر الى البشر ورب الله وهى من انعامها السبقوا شرى من يظهر الشر والشوت

وانا قد رددناهم بالنار لان اعطيناهم نارها فى النار بالنار ليزدادوا النار من نفس الى البشر ورب الله

فى نفس الى الله وهى وما قدرنا لهم فى الآخرة اى فى الجحيم لظهر الاعذابا معينا وهو من دون عرضانه لان

و هو الوارث بالحق و الموروث بالعدل اي من يقاربه اي يرثه ولو انه ذكر نفس من او هذا النفس هذا و لكن ذكرنا
لكن اسم ان لو لم يكن الوارث موروث لم يجز عليه حرف التوحيد وكذا كل اسم ولو انه لم يرثه مشرك
ولكن يرث نفس ظهوره تمسى الحقيقة لانه لا يحتاج بارث الا دونه لانه لا يحتاج بموروث ولا يرثه مشرك
و هو الولي المطلق و الظاهر المرتفع و الباطن الممتنع ولكن قد ذكر قد جرى عن قلمي فاطلب العفو عما قصر و قوله و انا
نسمع قول الذين قالوا انا فقير اي هؤلاء الذين دعوا الناس الى انفسهم ايي الشرور و ايي الدواهي و امثالها
بحب قالوا انا هذا الذكر فقير اي لم يكن شيئ يجري عليه حرف الشيعة وكذا ان مراته و هذا من النقباء الذين كان
سفر الحقيقة الى الشهور و ان لم يكن كذلك يحيط عن مقامه وكذا ان نقطة البيان فقير و هو من الشيعة و قال ما قال
ذكر في سبيل الحق و الا بالحقيقة لم يكن شيئ و نحن اغنياء من دونه الذكر اي ذوي الظهور اي من عند انفسهم دونه
و هو لم يكن بحق و لا من شيئ قل اف لكم يا ايها الحمراء اذ هتم اي اذا شهقتم عذاب بلم في انفسكم و طلوع نار
من سما الحق في كينونيا تكم ستشهدون بالحق بالسه هو اي لغني اي ان هذا الذكر لهو العلي و هو الغني عن نفس الظهورات
و كيف ما دونها و ما دونه فقراء بباب اي فقراء عند مراته و كيف عند نفسه و هو لم قد كان غنيا كبيرا اي
غنيا كبيرا اي غنيا لنفسه عن ماسواه اي نفس ظهور ذكره عن ظهورات ماسواه و كبيرا لبريته ذاته عن ذوات
ما دونه قوله و انه قد كتب الخ اي كتب على كل النفس و النفس المطلقة هي الشجرة الحقيقة و من دونها لا يذكر
فقد كتب له لما مر تا عند ظهور الحقيقة الظهور الذي تجلى لها بها بنفسها اي نفس كل حقائق الفناء عند تجلها

وترى نفسها ميتة تلقاء بارئها وتموت حق الموت عند تخلي ما سوى الله منها كما تموت عنها كلها ميتا ترى نفسها لا شيئة
عند مولاها وذلك ممات الجمع لا الموت الذي هو قدر الله لكل نفس موتا ترى الأدنى منها نفسه
ان يموتوا حين يتجلى عليهم بسر الارواح والهوى ذلك المشعر بموتوا حين يتجلى عليهم بسر الافئدة والهوى
ذلك المشعر بموتوا حين يتجلى عليهم بنفسه وانه لذلك قوس النزول وذلك شيخ من شيخات مرت الذي
قدر الله لكل نفس ومنها مرت الظاهرة لا بد ان تموت كل نفس ومنها مرت الباطنة وذلك اقرارهم بنفس
الظهور وذات البطون بشجرة الحقيقة والنفس الهوية وانا لله وانا اليه راجعون حين يتجلى عليهم
ذلك ما جاءهم النفس وذلك جاءهم النفس الموت بالحق والموت الظاهر ليعرفوا وذلك قبل تخليه عليهم لما
ما عرفوا جاءهم بعد ظهوره وذلك بمثابة حكم الله في ام الكتاب مسطورا اي بما قدر الله من الذكر
وحكم واحكم وذلك مسطور في ام الكتاب الذي كان نفس بنطقة فولد فمرض عرض عن الذكر واتبع الذكر الذي
عن الى الشهوة وكذا كل ناس من درجة الاعلى الى ان ينتهي الى درجة الادنى واتبع الذكر بالحقيقة الى فرعها الله
وجعلها نفسه للذين عليه فقدر بالغين اي من بنطقة والتي ذلك فليتنافس المتنافسون في ذلك الكتاب
وليفوز الفائزون في ذلك الحجاب وهو الله على كل شيء قديرا وقدرته في نفس ظهوره وبنطقة وباطنه
تلك القدرة بذكر في ظلها قوله وان في جمع الايات الخ الايات لنفس البنية والانفس الارادة والنهار
والليل مشعر الاجساد اي الذين عليهما بالحقيقة الاولية البيض انهارا دلالتها كل ذلك في مقام الاولى ثم

فی الثانی الشمس کذلک وصی الله الشبه والقمر آیة الارادة والنجوم آیاتها کل ذلک آیات لکلمة الله الذی
قد کان فی ام الکتاب مبینا ای آیات لظهور ذلک الذکر وآیات دالة له وهو الاسم الذی تجلی الله علیه
کینونیته بما هو وجعل کل ذلک آیات له وذلک فی مقام الحقیقة وفی الظاهر ای خلق کل ذلک آیات له
ای دلیل وبینة من عنده لکل اولی الالباب ای لکل عالم علیم وحکیم لیؤمن بالله ویوحده بعد ظهور حقیقة الامر وصوره
علیه ای کل ذلک آیات لمن یخشی الله ساعة او منیا تلقاء بعد ظهور نفسه وذلک ممن اجتنب عن اهواء وفاز
بلقائه وتجلی تجلیاته وامن من فزع الاکبر ومن نار الله التی وعدها عباده الا الذین بادلوا نعمة
وهی نفس البشر وذات الله الحی وکینونیته الخبیر وآیاته السفلی واذ قال تعالی انا انزلنا
یذکرون الله فی اللیل والنهار وعاجزهم ویقولون ربنا انا سمعنا آیاتک وانظرنا امرک فسئلت
اللهم الله تسمع الا انک قد کنت علی کل شیء قدیرا اولئک الذین قد سبقوا الی الجنة وقد کتب اسمهم
الاحمر بمعصفر الصفر والبسهم ولی المؤمنین وهو قد کان علی کل شیء قدیرا قد ان الذین الخ ای هؤلاء
الذین استجابوا بتجلی الله فی اعمالهم ویذکرون الله ربهم بلقائه فی اللیل والنهار ای فی یوم ظهوره
الشجرة ولیل غروبه وعاجزهم ای فی ظهور نفسهم وشأنهم من حین الغروب وحین الطلوع ای فی یوم ظهوره
فی یوم ظهوره ثم بطونه ثم حین الطلوع وحین الغروب وفی سیماهم اثر السجود بالحق وفی انفسهم اثر الذکر
فی وجوههم اثر العرفان ویقولون ربنا انا سمعنا آیاتک من عند نقطة البیان وانظرنا امرک

فيمن نظر به فثبت اللهم افئدة من الناس تهوي اليهم فانك قد كنت على كل شيء قديرا ومن دونك لا تقدر
على ذلك فقد ظهرت نقطة البيان ومن قبلك ونظهر من نظره ومن قبلك كيف تشاء وبما
فثبت اللهم افئدة من الناس وارزقهم فيها وانفسهم وجاههم وكل ما لهم وعليهم انك انت اليوم لان تعرض عليك ما ترى
كما عرضت اعرض عليك مرات الاولى ايك بنا ورب كل شيء لا اله الا انت وانك كنت على ما تشاء محيطا
قوله تعالى اولئك الذين الخ اي هؤلاء الذين فعلوا كذلك اولئك الذين قد سبقوا الى الجنة اي سبقوا
الى ربهم باجابة ربهم حين الذي قال الست بربكم قالوا بلى سبحان الله الا انت سبحانك انا
كنا خاطئين فقد جعلهم الله اولا لنفسه سبقهم الى ربهم واجابتهم مظهر نفسه حين ظهوره وقد كتب عليهم
الاجر ضعف الضعف اذ كنت في يوم من نظره بحيث نظرهم ضعف الضعف وضعف اظهرهم بمثل قدر بحر نهم
الى من نظره فركان على كل شيء قديرا وهو الذات البحت البات الذي لا يعرفه من شيء الا بنفسه دون شيء
وقدرته ذات قدرة ربه واحاطته ذات احاطة مولاه وهو الكينونية القديمة التي لا تدرك والذات الازلية
التي لا توصف والنفس الاحدية التي لا تعرف والانية الصمدية التي لا تذكر وكل ما ظهر شيء من تجلي شيء وكل ما نظهر في نفسه
وكل ما ظهر وانظهر بحيث في ظله الا انه بخلق الامر بين الخلقين وانه قال تعالى يا اهل الارض اتبعوا الذي
من حول الكعبة فانه ناطق على انه لا اله الا هو فاخضعوا بحبه حتى يكمل لكم ذكر الله في كتاب الله

وفرقان بحق لفظة النار مستورا اى بادى ارض المعارف الالهية والمتعرية عن الهيئة النسبية انعوا النار
اى باطن هذا الذكر حول اكبار اى حول نفسه لانه مقام النسبة والكمال مستتر لبعض نفس الارادة
اى مستتر النفس ودر مقام الحقيقة الاولية فى مقام ظاهرها اى انعوا النار حول ذلك الكمال فانه
مايطوق الاعناق بما تحمله من جملة ما تكسوبه وهو كذا نفسه وما تحمله وتراب انيته وشئونه وصفاته
وبطونه صمدانيته وظهوره فردانيته وانه الحق بحقيقة نفسه بحقيقة ما تجلى عما مظهر نفسه بما لطفه كذلك
وانه لااله الا هو ولكن الله غيره لفقد بسبوت الارض وما بينهما فاعتصموا بحبل جميعكم اى بالاسم الاول
لان بجميعكم مشار اليه الهوالحق بالاسم الاعظم فى كتاب الله اى فى نفس الحقيقة الاولية والحقيقة
المحمدية وهو الكتاب الذى اظهره الله فى حقه ظهورا وفرقان بحق اى بالاسم الاعظم فى لفظة النار
مستورا والنار مشعر الافدة اى كافى ذلك المشعر باذن ربه منطوق واذ قال تعالى
يا ايها المؤمنون اسمعوا ما انا ممن حول الباب وارجوا لفضل من عندى الذكر اسم ربكم الاكرم واسلكوا
فى سبيل خالصا لوجهى لئلا يمنعكم احد من الناس ان كنتم بى مؤمنين مستورا اى قد ضمن لاولياء الله والذين
يحق وقد كان ذلك موجودا فى الكتاب من قبل مستورا فى النور الاكبر وهو العقد كما فى كتاب الله المحمود
وقد يا ايها المرسلون الخ اى يا ايها الرسل اسمعوا ما انا ممن حول الباب مرسلكم وجعلكم وارجوا
الفضل من عندى الذكر اسم ربكم الاعظم لنسلوبكم مقاعدكم وتجلى عليكم فى يوم ظهوره وجعلكم ادلاء لله

من دونه الی یوم یرجعون ولا تعطلوا حدود الله بین عبادی ولا تجعلوا انفسکم فی سبیلی هؤلاء الذین اعرضوا عن الحق وعن مقاماتی التی قدرتها لکم فانفروهم حق النفار ولا تنظروا الیهم الا مثل ما ینظرون الی وحشی الارض اوعظم الیت الذی قضی علیه الف سنة من ادنی من دنیاکم وانتقدروا فاقتلوهم بسیوف ابادیکم وسیوف امری فی سبیلی ای وسیف ذکری ناحالصابه ای خالصا لنا من دون الناس من دونی انا نشکر لمن یشکرنی انی انا الشکور یشکرنی بما اتاکم وکرمه هو انه عنه یشکرنا کما ینبغی له قوله انه من یعمل لاولیائی الخلد الخ ای قد ضمن لاولیائه هؤلاء الذین علیه الخلد ودرک جنة الابدیة وهی عرفانی المطلع نفسه قد ضمن لهم جنة عرفانه ومن دونها جنة صفاتی ثم جنات خلقت فی ظل عرفانی ثم جنة الظاهرة وهی مقام ولایتهم عالکم ثم جنة الطیبة وهی محل لهم بهم بحیث هو هو لا یحتجبون بهم ولا عنهم الحق لحق فرت من هؤلاء وقد کان الامر موجودا فی الکتاب ای فی نفس الذی کرتم فی نفسکم لا فی نفسی مطوی کتاب النور وهو ایة فیه تکم انتظروا الی نوری ناکر بنظر الوجه انظر الذی قدرته لکم فی اعلی مقام ثم النظرة الوجهیة التی هی منتهای من عین التجلی وصرف الظهور لتبارک وتعالی وهو العالی الذی خلقه بیده وجعله عالیا لعلوه وهو الاعلی وهذا الهواء فی کتاب الله محمود ای فی نفس الیه مقام ظاهر واذ قال تعالی یا اهل الارض تعالوا الی یوم الحق فانه الخلق فی صعوده وهبوطه وسوف یسئلهم الله عن الذی کرعما قد کنتم تعملون وهو الحاکم بالحق عما الحق وهو الحکیم مبینا بالقسط عما حرفوا الیها علی الحق الی الغوی محمود

الله قد جعل بحق اسمه المؤمنين في ايمن اليمين وانه قدر بالعدل اسمه الغني في الكتاب بحق اسمه المغرورين

قولوا بلى انا على ذلك من الشاهدين الخ اي بلى اني انا ربكم وانتم عبادي في ارضي الخ وانه قدر بالعدل اسمه الغني في الكتاب بحق اسمه المغرورين

الذين لا يؤمنون بيوم الدين قد فاز الخلق بوحدته بين مريد في صعيد واحد اي في نفس واحدة كما انه انتم

من نفس واحدة كذلك نعيدكم تحشرون كذلك وصف لكم حيث من لسان الذي عاهدتم ليكونن

في حق اولاده وهو كاتم بالحق الذي كان نفس من يظهره على الحق الذي في بيانه وكلم مبلغ بالقسط الذي يقصد مبلغ بالعدل

على صراط الله العالي الذي كان نفس من يظهره في اول ثم من يظهره على الحق الغوي الذي كان ناطق

محمود احيانه لا تقدرون على شيء ولا تملكون من ملك الا باذنه ولا تشفع الا لمن ارتضى وقد تكبر الله قد جعل بحق اسمه الحق

اي ايها المجادلون الذين قد جعل بحق الذي قد جعل اسمه المؤمنين على نفس المؤمنين

بحق في ايمن اليمين وهو اول مؤمن بهذا وانه قدر بالعدل الذي كان بخط علي بن كفوا اسمه العالي الذي

يكفرون به وبآياته في الكتاب المبين مغرورا وذلك بنفس ايات الشرور كذلك يحصيهم فيها حتى اذا جاءتهم

وكفروا بها بعد ان تفاعدوا واتبعوا ايات الشرور وايات الدواهي من الملعونين الله اكفروا بايات الله

وجميع رسله واصفوته وكتبه وهم واتباعهم عادوا به وقالوا اعداء وتبروا منه كما انتم تكفرون ولا تعدون عليهم

لا وبما يسئلهم الله سئوال ليحشرنهم حول جهنم وليجعلنهم في باطن الجحيم ويسقيهم الحميم والنار ليستجيبن في ان ربك

وكذلك يجزي الظالمين وانه قال تعالى يا ايها الذين ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وقد جعلكم من كل واحد فرقانا

الملة السجون المسجون الذي اكرك ربهم بالبدء والنشار هو الذي خلقهم من نفس واحدة ثم جعل منها
نفسها الى وكانوا اولا عليه ملكوت الاولى والاخرة فورتعالى ولقد خلقنا الانفس ثم نعلم ما توسوس به
من نفسه وهي الاية الاولى فيكم ومن الهوا الظاهر الذي به تتروح الاجسدة والنفوس ونحن
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وهي الاية الاخرى فيكم ومن نفسكم خلقكم منها ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وهي الاية
الاخرى فيكم ومن نفسكم خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وانفس الام فقد خلقكم
من نفس واحدة اي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وانفس الام فقد خلقكم
وصوركم باربع طبايع ولونكم باربعة الوان اللون الابيض المتعلق بالاسم الاول واللون الاصفر المتعلق
بالاسم الاخر واللون الاحمر المتعلق بالاسم الظاهر واللون الاخضر المتعلق بالاسم الباطن وهناك
الاكسير فيه اربعة اسماء اي اربعة اجساد وهي النار والهوا والماء والتراب كذلك خلقكم

يحرفون الكلم عن مواضعها ويقولون بافواههم ما سمعنا بمثل هذا البديع من لسان البشر كما سمعنا منكم يا ملأ الاذكار
ولكن قلوبهم مملوة بحجب تحكي ظلمة نفوسهم عرفنا الكفر والنفاق قولهم وعصوا الذكر بألسنتهم طعنا في الدين
اي بعد ما سمعوا وقرروا الكفر والنفاق بأفواههم عن اذكار ربهم طعنهم على المؤمنين من دون حق وعصيانهم ذكر الاكبر
بأذيارهم عن ذكره انه لعنهم يكفرهم اي لعنهم سرا وجهرا بل نزاه بل لعنهم كل ما يطلق عليه اسم
دون خبر وتبر عنهم قوله فلا يؤمنون بما تنادي الحق الا المؤمنين فصل اي لا يؤمنون بما تنادي في نفس
هذا الذكر اي لا يقبلون ولا يؤمنون بمرآة هذا الذكر اشمئزت قلوبهم الا المؤمنين فصل وهم الذين كانوا مؤمنة
تابعون على امر مولاهم في حق مرآته ولا تحركهم مسك ولا يسمعون مزاج الامر كما ينادي به الاسرار الحق
مع عثمان الصفاني وشيعته ولا يفهمون بها ويقولون سمعنا وكفرنا بمائة عوناً له وقوله تعالى
وهو بما كانوا يكفرون شهيدا بحيث لا يغرب مسك وشيمة على كل شيء ولشابه كل شيء وشهادة لم تظهر الا لمظهر
نفسه وكذا مشابهة وكذا اذن وكل ما يطلق عليه اسم شيء وقوله يا اهل الكتاب الخ اي يا اهل
العقل المستقلين في طلب مشعر الارواح نفس المجذبة انزلوا بما انزل الله على سبيل الباطن امنوا في
لما معكم من مشاعر القدسية والافئدة ومعارف الصافية قبل ان تأتيكم الموت فجأة اي موتا تحقيقيا
ظاهريا كم وهي دون عرفان مظهر ربكم فاسرعوا نطق بالحق بل مظهر نفسه على الحق اي ظهر مسلم الا لمن
لمن اشرك بالله الاكبر في شيء ولا يؤمن به الا بعد عرض نفسه او عن كتابه الذي لا يأتيه الباطل او عن

مشرکین اولئک علیهم لعنة الله والملئکة والناس اجمعین ولا یستکفون عن عبادة مشرکهم بما اشرکوا انفسهم الی الشرور فهم المشرکون باتباع الهوا وعن ذکر الله والحق واولئک علیهم لعنة الله والملئکة والناس اجمعین خالدین فیها لا یخفف عنهم العذاب ولا هم ینظرون قوله ومن یشرک بالله فقد افتری علی الله ذکرا اثما مبینا والمشرک نفس الی الشرور والمفتری نفس الی الدنیا والاثم من اتبعها فقد اشرکوا اولئک بما عملوا من شیء فقد اشرکوا انفسهم الی الشرور وافتروا علی الله ذکرا کما قالوا الی الله ومن عند الله وهو الی الشرور واحتملوا اثما عظیما باعراضهم عن الله وایاته وبما انکروا الحق لما جاءهم بانه نفس ربهم لعنهم الله بکفرهم الی یوم یبعثون صفوته والله شهید بینه وبینهم ان اولئک لهم اللعنة علیهم من الله والملئکة والناس اجمعین والجبابرة وکذا کل اسم دون ضمیرهم ومن یعمل لا لعنة الله علی القوم الظالمین واذ قال تعالی یا اهل الذکر انتم لا تزکون انفسکم بل الله یزکی من یشاء بالعلم والاستقامة کما فی هذا الکتاب مفصلا ای یا ایها الممکنون علی الشجرة الحقیقة واهل الذکر الذی کان نفس المشیة والحقیقة الارادة العلیة انتم لا تزکون انفسکم ای انتم لا تقدرون ان تصبروا انفسکم کما انتم مرآة التجلی فمن الحقیقة بل الله یزکی من یشاء بالعلم الی مقام الاصطفا حسب ما یرد علیکم انتم لا تقدرون علی ذلک وان تزکوا انفسکم بما انتم بما واجدتم نفسه فقد کفر والله یصفوا ایاکم واجتبیکم لتجلی الحق فیکم کما کان یزکی من یشاء بالاصطفا ومن یشاء من عباده فی ایام ظهوره الاولیة کما فی هذا الکتاب مفصلا ان

نفس هذا الذكر في سبب الحقيقة وباطنيته في نفس ذلك الوجه المراد لانه كتاب الناطق عن ربه وهو الذي يتلو عليكم وعنده ما شاء بما اراد وإذ قال تعالى لا تنظر الى الذين اوتوا نصيبا من الذكر ثم يعرضون على ما لكم من الكتب والحكمة والطاغوت من دون الله وقولهم بانفسهم هذا الحق عند ربنا ام لكم نصيب من الملك فاذا لا توتى مثله ولن يستطيعوا الناس من بعضهم شيئا من العظيم نقيرا والى الله قد قرنه الآية المباركة للذين يؤمنون بالطاغوت على سبعة من ابواب الجحيم للذين يؤمنون بالذكر في سبعة من ابواب النعيم والدلالة المؤمنين بانهم في الجنة بعد ذلك عام لا يزعبه الا الله والله قد كان على كل شيء قديرا قوله لا تنظر الى الذين الخ فيقول الشارح الحق المستفاد من هذه الآية في الشرور كما نطقت بالحق في سورة واستنطق عن لسان الملعون في الدنيا والآخرة معها يجب شهيدا بانهما كانوا يعلمون ما يشاء الله بذكره الاكبر وكذا ما يشاء عرفان بعض مواقع الاسم من ذكر الله الاكبر ودعوا الناس الى انفسهما وجلالة شركاء من خلقه وقوله لا تنظر الى الذين اوتوا نصيبا من الذكر لا تنظر الى هؤلاء وافعالهم بنظر الحقيقة او بنظر الشيئية لانهم لم يكن لهم شيئا ولا حقيقة ولا شيئية حتى يعرضوا عن الحق لعدم اوتوا نصيبا من الذكر ودرك بعض معارف الى اصدافها من هذا الكتاب المنزل او دونه بحيث يعرف الناظر الى آية قبس الى سراج او كتاب او شيئا من آثار الحقيقة فيحكم بانه لنفسه لم يشعروا قدر شيء وما كانوا يعلمون اولئك الذين ذكره الله وكذا اولا لنفسه وسوسوا هؤلاء في نفسهم ليبدوا لهم

الناس عن سبيل الحق واولوا نصيبا من معارف الحقة بزعمهم وجعلوا انفسهم كلما لا معنى ان يكتبها
من صح ومن شيخ من كلماتهم وقرطها يعرف انا اشرنا في ذيل المقدم الى مقام اخرى بحيث تفكروا
في انفسهم بالتي هي احسن هؤلاء لا يعرفون ولقد وصفهم نقطة البيان ان يؤمنوا بمن يظهره الله ويأتيهم
وانكم لم لا يعرفوا به وانا نقول حينئذ لفلان من يظهره الله وناخذه من ايديهم وناكل الى حيث نشاء لا
وانكم افعلوا هؤلاء وهموا ان يبطلوا دين الله بين ويحصوا حجة الله الواحدة المرات بعد المرات بعد ما ظهر لهم
حتى يقابلوا او يعارضوا بالحق ولكن لما عتوا عن امر ربهم عتوا اشد مما لم اذكرتهم وافعالهم ايها الاحوان
في الدين لتستمعوا قول الله ولا يصدنكم ايها الشرور وامثاله عن الحق وكتم كما يجب الامر قوله لا تظلموا في الدين
او قوا نصيبا من الذي هؤلاء وشلهم قوله ثم يعترون على الله الكذب بقولهم ما في يظهره الله ايها الشرور وايها
الدهر اول من به نقطة البيان واسم الله الاكبر كافا منافقا ومرائيا ومن معه كالهود انصار اوده ناوذ
من المذاهب الباطلة والبيان باطل والقائم بانه وهو نفس ايها الشرور وكذا اقامت القيمة في نفس
الشرور عجبا لهم في نقطة وفوا نقطا ولعبوا بحبك الطاغوت من دون الله وانك شاء هؤلاء
فعلوا كذلك وعبدوا الحبت نفس ايها الشرور والطاغوت نفس ايها الدهر وكلتيهما دونان ان يحب والطاغوت
ودان يطغوان اي ايها الشرور وايها الدهر ولو اشكل اسمار دون ضربوا الامثال من ذكر حقها ولكن لهما شانا
بالتخصيص امعانا بالتنصيص وقد كفى لهم بعلم الحق بالحق انما مبينا كما فعلوا وعصوا ربهم الله يغفر لهم

ودعوة الباطل في نفسهم وانصدادهم عن صراط الحق وتصديهم وفرارهم عما نقطة الاولى واعراضهم
اولا نزيد تفصيلا كتاب الله في الكتاب وتحريفهم كلمات الله وآياته عن كل الايات ودين الحق واما مهين
قوله ام لهم نصيب من الملك اي الكلم نصيب الحق فاذا لا تؤتي الناس نقيرا حتى تعلم ان الله
مرتقص من قوله ولن يستطيعوا الناس من بعض اي عن بعض نقيرا صدق الله ومظلوم نفسه لا يستطيعوا هو كلا شيء
ولا من بعض اي ولا عن بعض نقيرا وقد نطق بهذه الايات في رد هولاء لان لا يقول احد اني ما عرفت ما قال الله
بعد ما الله اوضحت وكشفت سرا لا وقاعة ورفعت الحجبات عنكم قوله اني ما اردت الا استيفاء علم
غضبتكم وتبليغ امر مولاكم اليكم والا اني لا ابغي لكفركم ولا ابغائكم واني عبد مملوك مسلم لا اقدر على شيء ولا
لنفسي نفعا ولا ضرا وما شاء الله لا ما شاء علي توكلت واليه انيب قوله تعالى واسئل القرية اي سل اهل القرية التي ذكر فيها
سبع سنبلات خضر واخر يابسات بحيث قد قرء الاية في تلك القلعة الاكبر للذين يريدون الطاغوت ان لا
الشرود على سبعة من ابواب الجحيم بحيث طبقات الجحيم سبعة في سبيل الظاهر واصل الجحيم نفس الملوك
اي باطنه وابواب الظاهر نفسهما اعداد السبعة بالمقطعات تشبيه ذلك وهي هذه اسود الاول فقه
قرية القلعة في اخر باب تلك سبعة من ابواب الجحيم كما قال القائم وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
اي سبع سماوي الباب تأهل سنبلات الخضر وادت مشبهة بالنون الملعون بر الباطن الحق عن
السبعة يوسف الحق وقوله وقد قرء في تلك القلعة الاكبر للذين يريدون الى الشرود على سبعة من ابواب الجحيم

وهي نفس الروح في باطن الآية في مقطعات السموات وهي أبواب رتاج الذي
من أبواب النعيم والنعيم باطن السموات وأبواب الجنة ظاهرها فروع أي مراح من
أسماء السبعة من أبواب النعيم كما نطقت الآية المباركة وقوله وهؤلاء المؤمنين
بأني أشاء الله في الجنة أي في رضوان هذا الذكر عام
لا يذكر فيه الا الله وأن الله قد كان على كل شئ

قديرا أي لهؤلاء الذين صدقوا الحق بالحق وأمنوا به وشيعته لأمر عليهم بأني أشاء الله في الجنة أي في رضوان هذا
الذكر عام وكما أني أعرف نفسي في المرآت وكما ذكر أني بأني سنة لا يذكر فيها الا اسم لا يذكر فيها الا لفظ الجلالة
في حقيقة الآلية ومن يطلع به في حقيقة الآخرية ولو أنها نفس واحدة ولا يفترقان وتسمى بأني بأني لما بعد ذلك
عام لا يذكر فيه الا اسم ولو جاء أعرف عباده بفضله أنه كان على كل شئ قديرا أي عالما يطلع كذلك أو دون ذلك
لأن اسم لا يجوز من شئ ولا يفوته دون شئ سبحانك اللهم بعد ذلك القدرة والهيمنة لهذا
كيف لم تأت بعام يذكر فيه نفس الا عالما ودائما الا أني الا أني ما يذكر فيه الا نفسك وحاشا أن من أنجبك
أحببت وتصاعد آثار رحمتك فاقول ان في تلك الآيات لبشرى لا يذكر فيها الا هو ولا يطلعها الا هو
وتسمى بالسبع عن يطلع شمس الحق وضحى الحقائق بعام الذي لا يذكر فيه الا هو ولا ينظر فيه في أعداد العام
ليست من اسم عما يزيد ما هو وهو الا عما الذي لا يذكر فيه الا هو ولا يطلع عليه نفسه من ذكر شئ وتسمى بالسبع الثاني

لعام الاعلی لیفصل بین الحق والباطل وفی ذلک العام مذکور اسم هادی ومحمد ومحمد بالحقیقة اشارة الی
من یظهر بهم العالم لان کلا منهم مذکر فیه الاسم الاول فیه الاجمة لکل الحیات جهة وکل الصفات صفاته
وکل الاسماء اسماءه وکل الامثال امثاله وکل خلق وبخلق عباده وارقائه وما یشاء شیئا الا باذنه وهو الغنی
بعباده عن نفسه وعباده ونفسه والمستغنی باستغنائه عن ذاته وعن ماسواه الا لانه الخلق وان امره امر ذلک
رب العالمین فیقول المستفیظ انی لما بلغت الی هنا لک فی صیرت فی تفسیر بکتاب وارد ت اسم الله
ما ذکرت من قبل وانت لم ترنی فسرته حینئذ بحول الله وقوته من بعد وامین بکم کل ذلک لکی لا یکون لکم
یوم القیامة علیکم وستجدون فی کتابی هذا وینبئکم بما کان فی کل ذلک من ادنی الاشیاء وما ورد الا
اخبارکم بما وقع فی یوم ظهوره وفیما بین یدیه وهو لا الذین کفروا ولوالی العالم بما شاء وانقطة الباء
واستمساکات الحقیقة وادلائه بین یدیه وان قد رحمتکم لما شربتم سم اعدائه الضعفاء الذین
ان یعبدوا الکلام لانه دونه ولیس الکلام له کاشرط طالعة ولکن لما یختلطون هو الا صور الکلمات وما خذون
من بناء وهذا والصور وها علی شبه صوت اخطب امثالها تین وتشتهون الا علیکم باختلاط الامر
لما اقدارت ان علمکم والا لو کان اختلاط الکلمات وصورها بحجة انا قهرنا شیئا ولکن لم نکن
والحجة بالحقیقة لا الصور الکلمات والفاظها والا کم ترین کلمات المنقطة تشبه ما ذکر بعض
تشبه تواریخ الامم او کتب لغاتهم وامثال ذلک مما شبه ما ذکر وبعض کلمات الا ترون کلما بحجة وسلم

ذکر فی حضرت